# الجماهير تشن نضالاً باسلاً لاقامـــــــــــة السلطة الوطنية




ناطقة بلسان اللجنة المركزية

العدد ٨٢ : الاحد ١٣—٩—١٩٧٠ م الموافق ١٣ رجب ١٣٩٠ هـ

السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

**اجتماع هام للمجلس الاعلى للاتحادات**

يعقد المجلس الاعلى للاتحادات اجتماعا هاما في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في دائرة التنظيم الشعبي بجبل عمان لبحث الموقف الراهن واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق مطالب الجماهير والثورة لايجاد السلطة الوطنية

**في هذا العدد**



# اللجنة المركزية تحدد موقفها من قضية الطائرات والركاب المحتجزين

## تجميد عضوية الجبهة الشعبيه لا يعني السماح للعملاء بالانفراد بها، وأي مؤامرة ضد الجبهه ستواجهها الثورة

كتب المحرر السياسي :

كان اجتماع اللجنة المركزية الطارئ امس من اخطر وأدق الاجتماعات التي تتابعت طوال الاسبوعين الاخيرين ولقد استمد الاجتماع خطورته من كونه يناقش مبدأ الالتزام بقرارات اللجنة المركزية ومدى جدية المنظمات في التنفيذ عند اتخاذ القرارات الهامة التي تتعلق بامن الثورة واستمرارها وكان الموضوع المطروح على البحث هو تصرفات قيادة الجبهة الشعبية حول معالجة اللجنة المركزية لموضوع الطائرات المخطوفة ومضاعفاتها ثم عدم التزامها بالقرارات التي تحفظت بها ولكنها اعلنت الالتزام بها

وحتى تكون الامور واضحة لا بد من وضع الملاحظات التالية لتوضيح الاسباب التي دعت اللجنة المركزية لاتخاذ قرارها بتجميد عضوية الجبهة الشعبية من اللجنة المركزية .

**الملاحظة الاولى :**

ان خطف الطائرات جاء في ظرف دقيق تمر به حركة المقاومة في صراعها مع السلطة من اجل المحافظة على الثورة ومنع تصفيتها من قبل العملاء والمتامرين وبغض النظر عن اجتهاد الجبهة الشعبية حول الموقف وهل هذه العملية تخدم حركة المقاومة او تفتح عليها معارك جانبية ليس من المصلحة في ظل الظروف الراهنة الدخول فيها .....وبغض النظر عن رأي كثير من اعضاء اللجنة المركزية ومنظماتها في هذه العمليات من اساسها فان الجبهة الشعبية لم تضع القضية في يد اللجنة المركزية منذ اللحظة الاولى متجاهلة أن الامر لا يتعلق بالجبهة وانما يتعلق بالمقاومة والثورة ككل .

**الملاحظة الثانية :**

كانت معظم القيادات في اللجنة المركزية مهتمة في مواجهة الموقف التصفوي الذي تمارسه القوى المضادة للثورة .. ولم نطلب من الجبهة الشعبية تسليمها القضية الا انه كان واجبا أن تكون تصرفات قيادة الجبهة منسجمة في تقدير الموقف الخطير مع رأي اللجنة المركزية التي رأت بعد أن تجاهلت الجبهة الشعبية مبدأ مشاركة اللجنة المركزية الرأي والتصرف أن تطلب عرض الموضوع برمته على اللجنة لاتخاذ قرارات تصون أمن الثورة وتحمي مسيرتها ولبت الجبهة طلب اللجنة واتخذت اللجنة عدة قرارات هامة لمعالجة الموقف ولكن الجبهة الشعبية التي تعهدت بالالتزام رفضت تنفيذ بعض القرارات وماطلت في تنفيذ البعض الاخر مما اضطر اللجنة المركزية باجتماع امس ان توفد لجنة من خمسة اعضاء الى المطار الذي تربض فيه الطائرات لتنفيذ قراراتها ولكن قيادة الجبهة رفضت الاستجابة وماطلت في الرد ثم رجع الوفد بخفي حنين .

**الملاحظة الثالثة :**

كافة المعلومات كانت تشير الى ان هناك مؤامرة امبريالية قد تؤدي الى انزال اجنبي تحت مظلة انسانية فلا بد من تفويت الفرصة على اعدائنا خاصة ان الصهيونية والامبريالية استغلت الحادث ضدنا اعلاميا وحرضت علينا جماهير واسعة في هذا العالم لتبرير عملية الانزال وتصفية حركة المقاومة وتدمير قوى عربية تقدمية تساند ثورتنا وبالرغم من هذا فاننا لم نضع في حسابنا الا امن ومصلحة الثورة الفلسطينية وكان قرارنا بان الانزال الاجنبي الامبريالي متوقع في اية لحظة ونحن على استعداد تام لمواجهته وقبره ولكن ليأتي هذا الغزو الامبريالي بمظلته الحقيقية بمظلته المعروفة التي برر لها في فيتنام وكمبوديا ولاوس ولا يجوز ان يأتي بمبررات مغلفة باسباب ودوافع انسانية . ومع ذلك لم يكن موقف اللجنة المركزية متاثرا بهذا لان القضية تتعلق بالالتـــزام

البقية على صفحه ٤

## بيان صادر عن اللجنه المركزيه

في غمرة الصراع بين الثورة والقوى العميلة في الاردن ، وفي الوقت الذي كانت فيه اللجنة المركزية في حالة انعقاد دائم لمعالجة حماية الثورة من الحملة العسكرية التي شنتها القوى العميلة والامبريالية على حركة المقاومة ومتابعة النضال من اجل توفير الامن الحقيقي للثورة بتصفية العملاء والعمل على تحقيق السلطة الوطنية للسير بالثورة الفلسطينية بنضالها حتى يتحقق الانتصار ، في هذه الاثناء دخل ظرف طارئ على الصراع ترتب على خطف الطائرات ، ادخل المقاومة في قضية طارئة ابتعد بها عن القضية الاساسية مما اضطر اللجنة المركزية الى الانشغال بهذه القضية الطارئة انطلاقا من الحرص على النظرة الانسانية للثورة وضرورة المحافظة على حياة وأمن الركاب المدنيين الذين لا دخل لهم بسياسة حكوماتهم الاستعمارية .

وحرصا من اللجنة المركزية على وحدة كافة فصائل حركة المقاومة في هذا الوقت العصيب للوقوف جبهة واحدة لمجابهة الهجمة الرجعية البربرية .

ولهذا كله وبحضور مندوبي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميع اجتماعات اللجنة المركزية فقد اتخذت اللجنة المركزية سلسلة قرارات لمعالجة المشكلة الطارئة لتتفرغ لمهمتها الاساسية

ولقد وضعت اللجنة المركزية في اعتبارها مجموع الظروف المحلية والانسانية اثناء معالجة المشكلة وخرجت قراراتها بالاجماع بتحفظ من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الا ان الجبهة الشعبية اكدت التزامها بهذه القرارات.

ومساء امس وفي تمام الساعة التاسعة ذهب وفد من اللجنة المركزية

البقية على صفحه ٤

# الحركة الوطنية الاردنية تدعو للنضال من اجل اقامة السلطة الوطنية

# لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني الاردني تعلن تأييدها لمطالب اللجنة المركزية

# المجمع المهني يعلن ان قيام السلطة الوطنية مقدمة اساسية لاعادة الاستقرار

عمان — جاءنا من لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني الاردني ما يلي :

ناقشت لجنة المتابعة في اجتماعها المنعقد يوم السبت الواقع في ١٢—٩—١٩٧٠ الحوادث الدامية الرهيبة التي وقعت في البلاد في الايام الاخيرة التي دبرتها بعض عناصر عميلة في السلطة ، تمارس السيطرة الفعلية على اجهزة الدولة الرئيسية ، وخاصة في القوات المسلحة الاردنية والامن العام والمخابرات العامة ، كما سبق لهذه العناصر ان دبرت المذابح التي وقعت في البلاد سابقا. ان لجنة المتابعة تعلن لجماهير الشعب في الاردن ، ان تلك العناصر الفاسدة والعميلة سوف تقود البلاد الى حرب اهلية يذهب ضحيتها عشرات الاف المواطنين من ابناء الجيش العربي الاردني والفدائيين والمدنيين .

ولذلك فانه اصبح يتعين على جميع ابناء شعبنا منظمات وافرادا ، النضال من اجل تحقيق قيام السلطة الوطنية وتطهير اجهزة الدولة ، وخاصة الجيش والامن العام والمخابرات من تلك العناصر الفاسدة والعميلة ، ومعاقبة جميع المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت . وان لجنة المتابعة تؤيد ما ورد في بيان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الصادر بتاريخ ١—٩—١٩٧٠ ، وعلى وجه التخصيص ضرورة الاسراع في تحقيق السلطة الوطنية .

لجنة المتابعة
للمؤتمر الوطني الاردني

**واصدر التجمع المهني في الاردن البيان التالي :**

ان التجمع المهني لنقابات الاطباء والمهندسين والمحامين والصيادلة واطباء الاسنان والمهندسين الزراعيين والصحفيين واتحاد نقابات العمال الذي سبق له واعلن في عدة مناسبات ضرورة قيام سلطة وطنية تمثل المصالح الحقيقية للشعب في هذا البلد، والذي طالب في عدة بيانات بضرورة تطهير أجهزة الحكومة والجيش والامن العام والمخابرات من العناصر العميلة والفاسدة التي كانت وراء جميع الاحداث المؤلمة التي تتابعت على هذا البلد، يعلن بمناسبة الاحداث الدامية التي روعت المواطنين في الايام الاخيرة ان الوقت قد حان لتنفيذ هذه المطالب وخاصة ان هذه الاجهزة لا تزال تمارس باساليب مختلفة عددا من النشاطات المعادية للثورة وللشعب .

وعلى هذا الاساس فان التجمع المهني يطالب بضرورة الاسراع في تنفيذ هذه المطالب التي اصبحت مطلبا جماهيريا تلتف حوله جموع المواطنين ومنظمات المقاومة والحركة الوطنية في الاردن كمقدمة اساسية لاعادة الامن والاستقرار والهدوء لهذا البلد الذي اصبح بفعل هذه الاجهزة على مشارف الحرب الاهلية المروعة بكل ما فيها من بشاعة واجرام وبكل ما ينتج عنها من اثار سيذكرها التاريخ كوصمة عار في سجل المتامرين والحاقدين على الشعب .

اننا نضع المسؤولين في هذا البلد أمام مسؤولياتهم التاريخية والقومية ونطالبهم بتنفيذ مطالب الشعب كما

البقية على صفحه ٤

## راينا

### الجماهير تشن نضالاً باسلاً لاقامة السلطة الوطنية

تشهد الساحة تحركا جماهيريا قويا ، يهدف الى تحقيق السلطة الوطنية في الاردن تتمثل حتى الان فيما يلي:

اولا : اضراب شامل ينفذه اعتبارا من الخميس الماضي الاتحاد العام للمعلمين ، والاتحاد العام للطلبة .

ثانيا : قرار لجنة متابعة المؤتمر الوطني الاردني بتأييد بيان اللجنة المركزية الذي طالبت فيه بالسلطة الوطنية والتزام المؤتمر بالعمل على تنفيذ ذلك .

ثالثا : الدعوة الى اجتماع عام يعقده المجلس الاعلى للاتحادات مساء اليوم بهدف اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق مطالب الثورة .

رابعا : البيان الذي اصدره التجمع المهني والذي يطالب بضرورة قيام سلطة وطنية في البلد .

والشيء الذي لا بد ان نذكر به هنا ، هو ان النضال السياسي المؤثر والفعال الهادف الى تحقيق مطلب محدد ، لا يمكن أن يصل الى هدفه اذا اقتصر على اجتماعات تعقد وبيانات تصدر ، فتاريخ النضال السياسي غني بمثل هذه البيانات التي لم تؤد الى تحقيق اي هدف من هذه الاهداف بل ادت الى تنفيس الجماهير وبالتالي ابعادها عن مطلب أهدافها .

أن كافة التجمعات الوطنية في الاردن من نقابات واتحادات وهيئات مطالبة بالاجتماع الفوري لدراسة أقوى السبل العملية الكفيلة بتحويل القرارات السياسية التي تخدم قيام السلطة الوطنية ، الى ممارسات عملية حقيقية ، تستطيع الجماهير من خلالها أن تحافظ على وحدة صفها ، وسلامة نضالها ، وبالتالي فرض ارادتها .

أن السلطة العميلة ، التي عرفنا طبيعة تكوينها وفكرها عبر سلسلة من المؤامرات التي نفذتها بعنف وهمجية ضد الجماهير والثورة ، ان هذه السلطة ، تفرض على الجميع ان يعتبروا النضال الحاسم والقوي لقيام السلطة الوطنية هو الطريق لتأمين سلامة الجماهير وثورتها المسلحة .

# قبل نسف الطائرات بساعات الصليب الاحمر يبلغ
# الاخ ابو عمار موافقته على تنفيذ قرارات اللجنة المركزية

استقبل الاخ ابو عمار في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس نائب رئيس الصليب الاحمر الدولي وقد تم خلال هذا الاجتماع بحث موضوع الطائرات والركاب المحتجزين ، وقد ابلغ نائب رئيس الصليب الاحمر الاخ ابو عمار بانه يحمل موافقة جميع الاطراف المعنية على كل ما ورد في قرارات اللجنة المركزية ، وقد حضر هذه المقابلة الدكتور محمود حجازي رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني كما حضره ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة المركزية « سابقا » الاخ احمد اليماني . كما حضر هذا الاجتماع ممثل طلائع حرب التحرير الشعبية . وكانت المفاجأة التي اعقبت غياب ممثل الجبهة الشعبية لنقل موافقة الصليب الاحمر للبدء في تنفيذ هذه الاجراءات ان الجبهة قامت بعدها بتفجير الطائرات المختطفة .

## الاخ ابو عمار يتلقى برقية من الامير سيهانوك

**عمان — تلقى الاخ ابو عمار الرسالة التالية من السيد نورودوم سيهانوك رئيس الدولة ورئيس الجبهة الوطنية الموحدة لكمبوديا :**

السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي لحركة فتح

سيدي الرئيس ،

لي الشرف ان ابعث لسعادتكم ، برسالتي «المفتوحة» التي قدمتها الى رؤساء دول وحكومات دول عدم الانحياز

لقد كان لاعترافكم الرسمي بالحكومة الملكية للوحدة الوطنية في كمبوديا ابلغ الاثر واعمقه في نفس الشعب الكمبودي

ان حكومتنا وشعبنا اذ يقدمان لكم كل شكر فاننا نعلن تضامننا الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني المشروع لاسترداد وطنه .

راجيا من سعادتكم ان تتقبلوا جزيل الاحترام .

نورودوم سيهانوك
رئيس الدولة ورئيس
الجبهة الوطنية الموحدة لكمبوديا

# نص قرارات اللجنه المركزيه التي اتخذت في جلسه امس الاول

**اصدرت اللجنة المركزية قرارا في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١—٩—٩٧٠ وقررت ما يلي:**

...ضع هذا الاجراء موضع التنفيذ.
...نقل جميع الركاب الى عمان .
...الافراج عن جميع الركاب من الجنسيات باستثناء الاسرائيليين ...ي الصفة العسكرية — لدى صدور ... رسمي من الحكومات الاجنبية بالتعهد باطلاق سراح الفدائيين ...لبنين المسجونين والموقوفين ...نيا الغربية وسويسرا وبريطانيا.
... الافراج عن الطائرات الثلاثة وملاحيها حال وصول الفدائيين المذكورين اعلاه الى الاردن او اي قطر عربي اخر بالاضافة الى جثة الشهيد الذي استشهد في طائرة العال الاسرائيلية التي هبطت في مطار لندن .

٤— الاحتفاظ بالركاب الاسرائيليين — ذوي الصفة العسكرية — في عمان ريثما يتم الوصول الى اتفاقية في المحادثات الجارية مع الصليب الاحمر من اجل ان تفرج السلطات الاسرائيلية المحتلة عن العدد الذي يتم الاتفاق عليه من الفدائيين والفدائيات الفلسطينيين المسجونين في سجون اسرائيل ويتم الافراج عن الركاب الاسرائيليين المذكورين حال وصول الفدائيات والفدائيين الذين يتم الاتفاق على الافراج عنهم من السجون الاسرائيلية.

٥— يقوم الهلال الاحمر الفلسطيني بمشاركة الجبهة الشعبية لتحرير

البقية على صفحه ٤

## الثورة والجماهير

### اهمية التحام الجماهير بالكفاح المسلح

من اروع ما حققته ثورتنا انهـــاوضعت بيد الجماهير قضية الثـــورة التي هي قضية الشعب . وتم تلاحمحقيقي بين الجماهير والكفاح المسلح والقضية الثورية . واصبحت الجماهير في الصفوف الاولى في كل المعـــارك المسلحة والسياسية التي تخوضهـــا الثورة .

ما من انجاز في الثورة اروع مـــن اطلاق مبادرة الجماهير ، وتحويلها الى قوة منظمة معباة سياسيا ومسلحـــة باليقظة الثورية وبالسلاح .

الضمانة الوحيدة لنجاح الثـــورة واستمرارها تكمن في الدور الـــذي تلعبه الجماهير في الثورة ومدى تفاعلها وفاعليتها في الثورة .

نظرة سريعة الى جماهيرنا في المدن والمخيمات والقرى تؤكد ان جماهيرنـــا اصبحت في قلب المعركة وفي قلـــب المواجهة وفي مواقع التقرير والتنفيذ .

هذا ما عملت من اجله النـــواة الثورية التي فجرت الثورة في مطلـــع عام ١٩٦٥ ، ولا نبالغ اذا قلنا انـــه كان حلمها الذي فجرت الثورة من اجل تحقيقه وتحويله الى واقع مـــادي ملموس . لانه الطريق الوحيد لخـــوض حرب الشعب وتحرير الوطن .

واليوم ونحن نرى جماهيرنا علـــى اعلى درجات الصمود في مواجهة القصف والرصاص ، وعلى اعلى درجـــات الاهتمام بقضيتها المصيرية وثورتها ، نرى هذه الجماهير تتحرك الان تحركـــا سياسيا واسعا من اجل مواصلـــة الكفاح لتحقيق قرارات اللجنة المركزية بخصوص السلطة الوطنية وتطهـــير اجهزة الجيش والدولة والامن العام من كل الجيوب العميلة والمعادية للشـــعب والثورة .

هذه التحركات واسعة النطاق التي بدات من خلال مبادرات المنظمـــات الجماهيرية كاتحادات العمال والمعلمين والطلبة والموظفين لمواصلة النضـــال الحازم من اجل تحقيق شعارات الثورة في هذه المرحلة ، هذه التحركات تعطي دليلا على مبادرة الجماهير وممارستها حقها في تقرير مصير قضيتها العادلة .

ان انتقال الجماهير الى العمـــل السياسي والسلاح باليد والثـــوار والميليشيا في الخنادق والكمائن ليغني الكفاح المسلح ويمده بزخم ثوري جديد .. ان استخدام كل اشكال النضال في اثناء العمل المسلح ليلعب دورا هاما في تحقيق الانتصار .

م ...




« يا رب خللي ايدين الاعـــداء مرخية وبارودهم ميه » « يا رب انصر الفدائيين على كل من يعاديهم » .

تحت وابل الرصاص والقذائف خرجت تركض نحو عيادة « فتح » وهي لا تكف عن ترديد الدعاء بشل ايدي من يطلقون النار على ابناء الشعب .

قلت لها وهي تلتقط انفاسها ولا تكف عن ترديد الدعاء ..

من تعنين بالاعداء يا ترى ؟

قالت اولئك الذين جعلونا هدفـــا لرصاصهم ونيرانهم . ونسوا ان خلف النهر يكمن العدو الحقيقي الذي يترقب الفرص لينقض علينا جميعا .. الحقيقة انهم ليسوا فقط اعداء الشعب وانما اعداء انفسهم ايضا . وماذا يمكن ان نسمي الذين يقتلون ابناءنا ويمثلون فيهم ؟

ان شعر راسي يقف كلما لاح امامي منظر الجثث الممثل فيها ..

ابناؤنا .. اخوتنا .. شبابنا الذين رباهم هذا الشعب بعرقه بدمه اعدهـــم ليكونوا طريقنا الى فلسطين فاذا بهم يسقطون شهداء فوق أرض عربيـــة وبرصاص عربي . ماذا يعني كل هذا؟

وصمتت قليلا وهي تبحث بعينيهـــا في وجوه الجرحى .. ورايتها تقف أمام احد الابطال . وقد حاول الطبيب أن يوقف نزيف صدره بانتظار سيـــارة الاسعاف لنقله الى المستشفى .

مسحت على راس الشاب الذي كان رغم جرحه يبتسم في وجهها ويلومهـــا على حضورها تحت الرصاص والقنابل .. وتطلعت نحو الطبيب يساله ان يطمئنها .. ان يقول لامه انه بخير .

طلب الجريح ماء .. عاد الـــدم ينزف بغزارة .. لمعت الدموع في عيني الام غير انها ابتلعتها قبل ان تتخطـــى جفنيهـــا .

قال الجريح باصرار « ساعـــود لاحتضن الرشاش .. مسكـــين ابو اسماعيل بيته دمرته القذائف التـــي اطلقتها مدفعية القصور . لم يســـدد بعد ديونه » ..

وسال فجاة عن رفيقه رائد الذي كان يقف أمام الدوشكا في اللحظة التـــي اطلقت فيها السلطة نيران مدفعيتها .

عشرون قذيفة سقطت قريبا منه .. لم يتحرك من مكانه .. رفض أن يرد على اطلاق النار .. وطلب منه رفيقه ان يضرب ولكنه اصر على ضبط النفس فماذا كان ؟

أمطرونا بالقذائف . تهاوى بيت ابو اسماعيل وبدأ (رائد) يطلق النار من الدوشكا .

كيف رائد ؟ هل هو بخير ؟

ووصلت سيارة الاسعاف ونقل اليها الجريح وهو لا يزال يسال عن رفيقـــه المناضل رائد ولم يجرؤ احد على ان يخبره بانه استشهد .

وتمتمت أمه : « لا حول ولا قوة الا بالله .. لا تخبروه ابدا . لقد قدم له قبل شهر هدية الزفاف ، الشهيـــد عريس جديد .. عروسه فتاة صغـــيرة حلوة . ولكنها حتما ستختار من الليلة طريق زوجها »

وانطلقت سيارة الاسعاف ولوحـــت المرأة بيدها وكان اخر ما سمعته منها هذه الكلمات

دماء ابنائنا لا يجب ان تضيـــع هدرا .. قولوا للعالم ان عمان هانوي اخرى .. قولوا للعرب ان يستيقظوا .. قولوا لهم ان في الاردن اخوة لكم يناضلون من اجل ان يبقى لفلسطين وجه ابيض . من أجل أن يبقى للعربي صوت حر . قولوا للعالم ان هنـــا هانوي جديدة .. هنا شعب يدفـــع دمه ضريبة لوجوده .

وابتعدت السيارة .. وجاء جريـــح اخر .. كانت امراة حامل في شهرهـــا الثامن . ونسي الطبيب تعبه وهـــو يحاول انقاذ روحين من الموت .. قذيفة غادرة اخترقت اعلى الساق .

هذا الدم المسفوح غدرا لا يجـــب ان يبرد ابدا .. انه صرخة في عروقنا وثورة ستظل ابدا لاهبة . الدم البريء يذكرنا دائما بحقيقة واحدة ان علينا مسؤولية كبيرة .. وتهتز الكلمات .. تهتز الصور .. وأحس بان هذا المذياع يجب ان يسكت .. فليس هنا حقـــا غير هانوي اخرى .

ام فراس

# اللجنة التحضيرية لوحدة عمل الحركة الطلابية العربية تدين مؤامرة السلطة العميلة

## وتعلن رفضها لمشروع روجرز وكل المشاريع الرامية لتصفية الثورة الفلسطينية

**اجتمعت اللجنة التحضيرية لوحدة عمل الحركة الطلابيـــة العربية في اعقاب ندوة فلسطين العالمية الثانية المنعقدة في عمان ما بين ٢-٦ ايلـــول ١٩٧٠ لدراسة وضعية الحركة الطلابية العربية وتقييم نتائج المجهودات التي بذلتها اللجنة التحضيريـــة من اجل التقدم بقضية وحدة الحركة الطلابية العربيـــة استراتيجيا وتنسيق نضـــال الطلاب العرب على امتـــداد الساحة العربية وتصعيد وسائل نضالهم المشترك لمناصرة الثورة الفلسطينية مرحليا .**

ولئن كانت الشروط الموضوعيـــة والذاتية التي تكتنف الساحة الطلابيـــة العربية قد عاقت تحقيق امل الطلاب العرب في اقامة وحدة عربية قائمـــة على النضال المشترك ضد ثالوث الاستغلال والتخلف والتجزئة في الوطن العربـــي الامبريالية والصهيونية والرجعية . ومن اجل تصعيد النضال التحرري بكيفيـــة فعالة وملموسة انطلاقا من بنود روح الارضية النضالية التي وضعت كاساس لوحدة الحركة الطلابية العربية فـــان المرحلة الخطيرة والحاسمة التي تجتازها الثورة الفلسطينية والاخطار المحدقـــة التي تهدد مصير حركة التحرر العربي والتي تتمثل في المؤامرة الامبرياليـــة لتصفية حركة المقاومة المسلحة عن طريق مخطط روجرز ليضع كل قوى التحـــرر والتقدم في الوطن العربي وضمنهـــا الحركة الطلابية العربية المناضلة ، امام مسؤوليات جسام ، وتطرح بالتالـــي اكثر من اي وقت مضى ضـــرورة تكوين الجبهة الطلابية العربية التقدمية، القائمة على النضال المشترك لمواجهـــة هذه الاخطار وحماية الثورة الفلسطينية من مناورات التصفية وصيانة حركـــة التحرر العربي في اتجاه تصعيدهـــا نحو اهدافها القريبة والبعيدة .

وان اللجنة التحضيرية لوحدة عمـــل الحركة الطلابية العربية انطلاقا مـــن ايمانها الراسخ بحتمية الوحدة الطلابية العربية القائمة على النضال المشتـــرك ومن خلال الممارسة النضالية اليومية على الساحة الفلسطينية العربية وارتكـــازا على بنود الارضية التي وضعت كاساس لتنسيق وتوحيد الجهد الطلابي العربي في هذا الاتجاه :

– تعلن رفضها التام والمطلق لمخطط روجرز الرامي لتصفية حركة المقاومـــة الفلسطينية وبالتالي الى تصفية حركـــة التحرر العربي المتصاعدة من الخليج الى المحيط .

– تدين بكل صرامة مؤامرات ومحاولات الرجعية العربية في الاردن ولبنـــان لتطويق حركة المقاومة وتصفيتها بقـــوة الحديد والنار .

– تعلن ان حق المقاومة الفلسطينيـــة المسلحة في استعمال كل الاراضـــي العربية في انجاز مهامها الثورية ، هـــو حق مقدس لا يقبل اية منازعـــة او معارضة وذلك انطلاقا من الطبيعـــة القومية للمعركة ومن الطابع التحرري لها وبالتالي فان اي مساس بهذا الحق هو مساس بالثورة ومساس بحركة التحرر العربي ، يستوجب نضالا لا هـــوادة فيه من كافة قوى التحرر العربي وضمنها الحركة الطلابية العربية .

– تعلن قرارها بمواصلة جهودهـــا الرامية الى توحيد الحركة الطلابية ارتكازا على الارضية النضالية وانطلاقا من دروس التجربة السابقة في هذا المجال .

– تؤكد ان انجاز المهام النضاليـــة المشتركة من اجل تصعيد حركة النضال العربي وفي مقدمته حركة المقاومـــة الفلسطينية مرحلة ضرورية باتجـــاه الوحدة الطلابية المنشودة وخطـــوة اساسية لبلورة وتجسيم النضـــال المشترك قولا وعملا ، وتدعو بالتالـــي كافة المنظمات الطلابية العربية الى :

اولا : تنظيم اسبوع للتضامن مـــع الثورة الفلسطينية على امتداد الوطـــن العربي ابتداء من فاتح يناير وهـــو تاريخ اعلان الثورة الفلسطينية .

ثانيا : تنظيم مهرجانات التضامـــن مع الثورة الفلسطينية في مجمـــوع جامعات الوطن العربي ايام ٢١ مارس وهو يوم معركة الكرامة ، ويـــوم ١٥ مايو يوم اعلان ما يسمى بقيام دولـــة اسرائيل ، ويوم ٥ يونيو يوم الاعتداء الصهيوني الامبريالي .

ثالثا : اقامة ندوات اقليمية للتعريف بالقضية الفلسطينية على الصعيد الافريقي العالمي تحت سكرتارية اللجنة التحضيرية ؟ ووسائل تنظيمها .

رابعا : مواكبة حركة التحرر العربي في ارتيريا والخليج العربي وتطويـــر وسائل مساندتها ، وتوصي بتنظيـــم يوم للتضامن مع شعب وثورة ارتيريا ويوم للتضامن مع الثورة في الخليـــج العربي .

خامسا : تنسيق نشاط التنظيمـــات الطلابية العربية مع نشاط لجان التضامن مع الثورة الفلسطينية في اوروبا وذلك في اطار خطة واستراتيجية الثـــورة الفلسطينيـــة

سادسا : توصي اللجنة التحضيرية بتنظيم معسكر للعمل سنويا في الساحة الاردنية مساهمة من الشبيبة العربية في تدعيم الثورة الفلسطينية وخدمتها

اللجنة التحضيرية لوحدة عمل الحركة الطلابية العربيـــة .

الاتحاد الوطني لطلبة المغرب

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا

الاتحاد العام لطلبة فلسطين

# عشائر المحادين والضمور والصعوب تستنكر مجازر السلطة

## مختلف القطاعات الشعبية تطـــالب برؤوس الفتنة وتؤكد تأييدها للثـــورة

**لقد حاول المتآمرون والعملاء ولا زالوا يحاولون خلـــق النعرات الاقليمية بين ابنـــاء الشعب الواحد حتى يقتتـــل الاهل وتسيل الدماء ، وحتـــى تصرف الثورة عن اداء دورها الاساسي في التصـــدي للمحتل الصهيوني واسقاط كافـــة الحلول الاستسلامية المطروحة**

ولكن جماهير شعبنا في الاردن وقفت ولا تزال وستظل صفا واحدا في وجه السلطة العميلة حتى تتحقق مطالـــب كل جماهيرنا في قيام السلطة الوطنيـــة وتطهير البلد من العمـــلاء والحاقدين والمرتشين من اعداء الشعب وقـــد وصلنا مئات من البرقيات من جماهـــير شعبنا وتجمعاته المختلفة في داخـــل الاردن وخارجها حيث يطالب اصحاب هذه البرقيات بضرب رؤوس العمالـــة والتامر والقضاء على مدبري الفتن كما يعلن اصحاب هذه البرقيـــات وقوفهم الكامل مع الثورة حتى النصر وهذا عدد من هذه البرقيات .

### من عشيرة المحادين

تود عشيرة المحادين ان تسجـــل باستنكارها الشديد واشمئزازها مـــن الطريقة التي تصرف بها نفر مـــن المخدوعين بالقيادة وراء بعض العقليات المهترئة التي اتخذت من الفتنة ومـــن التفرقـــة بـــين اهل الوطن الواحـــد وسيلة تحقق بها زعامة رخيصة ناسية او متناسية ان وعي المواطنين قـــادر على بتر هذا الاسلوب الرخيص وامـــا استغلال السذج وسط لينهم ودفعهـــم الى ارتكاب اعمال تمس سمعـــة هذا البلد الطيب اصبح من الامـــور المكشوفة التي لم تعد خافية على احد وان حاول رؤوس الفتنة وفاعلوهـــا والمخططون لها والداعون اليهـــا التنصل مما اقترفت ايديهم والتظاهـــر بمظهر الشرفاء المخلصين معتقدين بان اهالي الكرك الشرفاء تجرهم الدسائس وينساقون خلف الوقيعة ان استهجان المواطنين لهذه الفتنة والقضاء عليهـــا في مهدها هو رد على مخططيها ورؤوسها المدبر وهو برهان واضح أن اهل الكرك اصبحـــوا يدركـــون أن الفتنـــة ليست طريق زعامـــة ولا يحيق المكر السيء الا باهله اننـــا نود ان نسجل ان وحدة المواطنين في الوطن الواحد أمر مقدس لا يجـــوز لاحد مهما تقدم بالدسائس ومهمـــا استغل السذج ومهما تلون ان يمســـه او يعبث به ان وحدة المواطنين في هذا الوطن يجب أن تظل فوق عبث العابثين وفوق جهل الجاهلين وفـــوق خـــداع الخادعين اننا اذ نسجل هذا الموقـــف مؤمنين ان سمعة هذا البلد ليس مـــن الامور التي يجوز لاحد أن يعبث بهـــا ونضم صوتنا الى كل الاصـــوات الشريفة التي انطلقت من كل مكـــان في محافظة الكرك منددة بكل مظاهـــر الفوضى والهمجية والتفرقة ونطالـــب السلطات المختصة بان لا تترك هـــذه الفرصة تمر دون العقاب الصـــارم ينزل بالذين خططوا لها ودعوا اليهـــا وقاموا بتنفيذها .

واعتصموا بحبـــل الله جميعا ولا تفرقوا .

عشيرة المحادين

### عشائر الضمور في الكرك

اصدرت عشائر الضمور بيانـــا استنكرت فيه تصرفات العملاء وحملتهم مسؤولية الفتنة واهابت ببقية العشائر مواجهة المؤامرة . واكدت ان ابنـــاء فلسطين ليسوا اعداء لهم وانما هـــم اخوة عاشوا معهم سنوات طويلـــة وقاسموهم لقمة العيش .

كما حمل بيان عشائر الضمور معارك المجالي وبعض العملاء مسؤوليـــة الفتنة واعلنوا انهم سيقفون في وجـــه كل اعداء الثورة والجماهير .

### عشائر الصعوب في الكرك

كما وصلت البرقية التالية مـــن عشائر الصعوب في الكرك :

نحن عشائر الصعوب نعلن شجبنا واستنكارنا للفتنة التي دبرها العميل معارك المجالي وعبد الله الصعوب ، ونتوجه الى أهالي الكرك الشرفاء ، وممثل الثورة منذ القدم بان ينهضوا لافشال المؤامرة التي دبرها العملاء من اجل اسالة دماء الاخوة في شوارع الكـــرك .

اننا نعلن تاييدنا للعمل الفدائـــي ولرجال الجيش الشرفاء ، ونحـــذر العميل معارك المجـــالي وعبد الله الصعوب بانهم يتحملون مسؤوليتهـــم في الفتنة التي دبروها للتفرقة بـــين الشعب الاردني الفلسطيني الواحـــد وتحذرهم من عملية هدر دم اي فدائي من آهالي الكرك ، وان كل من يهـــدر دمه سياخذ الشعب حقه من دم العملاء والخونـــة .

عن العشيرة

محمود محمد الصعوب ، محمـــود عبد المعطي الصعوب ، محمد بركات الصعوب ، عبد الله مسلم الصعوب .

### عشيرة الزغفـــة

كما تلقى الاخ ابو عمار البرقيـــة التالية من عشيرة الزغفة :

نحن عشيرة الزغفة والذين نقطـــن خربة السوق نستنكر بشدة اعمـــال المندسين والعملاء والذين يريـــدون الفتنة بين الاخوة الشعب الواحد كما ونعلن تاييدنا المطلق للثورة الفلسطينية .

عن شيوخ ووجهاء عشيرة الزغفة

سليمان العجالين ، قبلان العجالين ، محمود العجالين ، حسن العراقيـــه ، عبد الحميد محمـــد

### نداء من بني حسن

كما وجه الاخ على سلامه العرقان من وجوه بني حسن النداء التالي :

الى الشعب الفلسطيني الاردني

تعلمون ايها الاخوة بوجود اليـــد الاستعمارية العميلة التي اوكل اليهـــا ضرب الصف الواحد لشعب كان ولا يزال لا يعرف الحقد ولا التفرقة شعب امن بالله وعاهدكم على تحرير وطننـــا السليب لذا فاني باسم عشيرة العرقان من عشائر بني حسن نهيب بكم لحاسية الايادي العميلـــة لوقف سفك الدماء وتطلب من المسؤولين من جميع الاطراف ان يكون لديهم الحكمة ومخافة اللهوان يضربوا بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ايجاد الفوضى وسفك الدماء البريئة لابطال ابرياء لا هم لهم سوى تحرير ما سلب من الاراضي العربيـــة، كما نهيب ونطالب الاسراع في التحقيق لمعرفة العملاء ومحاسبتهم على مـــا اقترفت ايديهم قبل استفحال الخطـــر اكثر مما هو عليه الان .

وفقكم الله لما فيه خير الامة العربية

عنهم : على سلامة العرقان

### عشائر السواحره والعبيديـــة

اللجنة المركزية لحركة المقاومة : نحن عشائر السواحرة والعبيدية في لواء الزرقاء تستنكر ما قامت به السلطـــة العميلة من اعمال اجرامية ضد ابنائنا المناضلين في اربـــد ولذلك نحن نهيـــب بكم ان تكونوا اكثر حزما وقساوة ضد العملاء والخونة . ونعاهدكم ان نكون معكم حتى اخر طلقة نحملها ومستعدين لبذل الغالي والنفيس في سبيل ثورتنا التي هي املنا في العودة والتحرير .

عنهـــم

الحاج علي قاسم ابو ادهم ، حمدان حماد ، ابو خالد العبيدي

### عشيرة دار الساحلي

وتلقت اللجنة المركزية البرقية التالية :

باسمي وباسم عشيرتي من سكـــان زيتا قضاء اللد سابقا وحاليا من سكان الزرقاء ونحن مصممون والبالغ عددنـــا ٢٠٠ شخصا نؤيد الثورة كل التأييـــد ونستنكر كل العمل الاجرامي الـــذي عملته السلطة الخائنة العميلة حيـــث ان هذا العمل الذي اقترفته السلطـــة يستنكره كل انسان عنده ضميـــر وانسانية .. سيروا الى الامام ونحـــن معكم والنصر لنا باذن الله تعالـــى وحطموا العملاء واعوانهم .

عنهم : عشيرة دار الساحلي

احمد داوود حسين الساحلي

### عشيرة عشيش

كما تلقى الاخ ابو عمار البرقيـــة التالية :

تحية الثورة وبعد :

نحن عشيرة عشيش نرفع استنكارنا الى اللجنة المركزية والى الاخ ابـــو عمار عن اعمال المتامرين في عمـــان ونحيي اعضاء الميلشيا الذين وقفـــوا في وجه المتامرين واخرسوا نيـــران الرشاشات وقـــذائف المدفعيـــة التي اطلقت على الشعب بدون تمييز وانها لثورة حتى النصر والتحرير .

عشيرة عشيش

عنهم : هاشم سليمـــان عشيش وعائلته ، ام ناقز ، سليمان راتـــبه الشطرات ، فواز هاشـــم سليمان عشيش ، سفيان هاشم

## اخي المواطن

# ارفض الهدوء الكاذب

لاننا خرجنا من بين الامك وامالك ، لنكون صوتك المسلح الفاعل ، فنحن نعرف مدى ماتعانيه كل مرة من مؤامـــرات العملاء وفظائعهم ..

نعرف انك اصبحت تفتقـــد الهدوء والامن ..

تعرف ان اعمالك قد تعطلت .. نعرف ان حاجاتك مـــن المرافق الحيوية كالماء والوقود باتت عسيرة المنال ..

نحن نعرف كل هذا يا اخي المواطن ، وانت تعرف ايضا ان حرمانك من هذه الامور ترافقه محاولة مستميتة من العملاء لحرمانك من ان ترفع راسك كريما حرا ، لحرمانك من مناخ الثورة الذي تعيش فيه ..

ولقد رايت بنفسك يا اخـــي المواطن جثث شهدائنا ، ورايت التمثيل بهم ، ورايت ثوار بلدك الاردنيين الفلسطينين يتلقون رصاص العملاء والخونة هنا ، تماما كما يتلقونه في الاغوار ..

بعد هذا يجيء دورك يا اخي .. دورك في أن ترفض الهدوء الكاذب الذي يستمر فترة قصيرة ليسود بعد ذلك دماء ونارا اكثر غزارة وشراسة ..

دورك اليوم هو الالتحـــاق بقوات الميليشيا ، وبالاضرابات المتواصلـــة وبرفضك للهدوء الكاذب .. واصرارك على فك الحصار عن عمان ومدن وقرى البلاد كلها .. وطلب المحاكمات العلنية للعملاء والماجورين الذين ارادوا الدمار لهذا البلد .

أخي المواطن .. مزيدا من الوحدة الوطنية ، مزيدا من الالتحام بالثورة ، مزيدا مـــن الصمود بوجه المتامرين ، وثق بعد هذا ان المستقبل مضيء لك ولثورتك .. وانها لثورة حتى النصر .

## أخي الجندي

اخي الجندي العربي فـــي الجيش الاردني ..

يا رفيق الكرامة والاغوار .

يا من اعطاك الشعب السلاح لتحمي ثواره ، وتضرب عدوه .

اليوم ، وقد شاء لك العملاء والحاقدون ان تخضب يـــداك بدم أخوتك الثوار .. اليوم وقد انتصبت جثث شهداء الثورة الفلسطينية لتثقل ضميـــرك ووجدانك .. اليوم وقد توجهت عيون الشعب نحوك مستفسرة متسائلة .. هل ترضى لشرفك العسكري ان يلوث بان يوقف المتامرون النـــار من العدو باسمك ليحولوها الى ثوار وطنك ؟

هل ترضى لشرفك العربي ان يهان بان يدفع المتامرون تاريخنا ليقول : ان الجنـــدي العربي يقصف بيوت اهله بمـــا فيها من نساء واطفال وشيوخ .

هل ترضى لشرفك الانساني ان يدامن بان تبقر خراب المتامرين المختفين وراءك بطون الحبالى وتقلع عيونهم ؟

نحن نعرف انك ترفض هذا وتقاتل ضده ؟

نحن نعرف انك لن تكون الا ظهيرا للثائر الفدائي وحاميا له

نحن نعرف انك لن تتنكـــر لشرفك العسكري والعربـــي والانساني ، وانك ستثأر ممن ارادوا لهذا الشرف ان يلوث وان يهان وان يداس ..

نحن نعرف هذا يا اخـــي الجندي . ولكننا نذكر بواجبك الحقيقي في هذه الظـــروف الحساسة .

ونذكرك يا أخي ، اننا ـــ اولا واخيرا ـــ في خندق واحد ضد العدو الصهيوني ، وضد اعداء الثورة .

# مؤامرة التصفية... وحتمية الانتصار

هال البعض ان يرى ذلك الحشد الدولي والعربي الذي جند لتنفيذ مشروع روجرز التصفوي . فالذين يقفون وراء المشروع الان بصورة رئيسية هم الدول الاربع الكبرى ، ومعهم بعض الدول العربية الى جانب دولة الاحتلال الصهيوني ، وقد سخرت كل الاجهزة الاعلامية لهذه القوى من اجل ضرب حصار على الثورة والترويج للمشروع

وعلى الرغم من ان هذا الحشد يشكل خطورة حقيقية على القضية الفلسطينية، وعلى الثورة الفلسطينية ، الا ان الوضع المحلي والعربي والعالمي يختلف اليوم كليا عما كان عليه عام ١٩٤٨ . اذ ان نظرة سريعة الى القوى الرافضة للمشروع تؤكد لنا ان ميزان القوى لصالح الثورة الفلسطينية ، وان نتيجة الصراع الذي نخوضه الان ضد هذا المشروع الامريكي ستكون لمصلحتنا على التأكيد . ونحن حين نؤكد حتمية انتصارنا على هذا المشروع رغم القوى الدولية والعربية التي تقف وراءه ، لا تنطلق من حماسة لا اساس لها . ولا من عاطفة لا تقوم على احصاء دقيق لكل القوى التي في حلبة الصراع .

ولكي تجعل كلامنا اكثر تحديدا فلنتظر الى القوى التي ترفض المشروع، اي التي ستقرر في نهاية المطاف المعركة لمصلحتنا .

● لدينا الان عشرات الالوف من البنادق بايدي الثوار والجماهير . ويجب الا ينظر الى هذه البنادق باحصاء ارقامها فحسب ، وانما ايضا تجب ملاحظة طبيعة الذين يحملون البنادق الان ، طبيعة القيادة الثورية التي تقود المعركة الان لكي نرى كيف ان الوضع اليوم يختلف كلية عما كان عليه عام ١٩٤٨ .

عشرات الالوف من البنادق اليوم بايدي ثوار وجماهير تمرسوا في الكفاح المسلح في ظروف اشد تعقيدا وصعوبة من الظروف الحالية .

هذه البنادق الان بايد تعلمت من تجربة الثورات الفلسطينية السابقة ومن تجربة ١٩٤٨ ، ان لا تلقي السلاح تحت اي ظرف من الظروف ، ومهما تكن الاسباب والموجبات .. وبكلمة تقول ان المبدأ الذي يقود هذه البنادق اليوم هو مواصلة الكفاح حتى النصر ، بحيث لا تقبل حتى مناقشة هذا المبدأ ، ولا يمتلك احد ايا كان حق الاقتراح بوقف القتال والقاء السلاح .

● الشعب العربي الفلسطيني الان مسلح بالوعي ومنظم تحت قيادة الثورة ، ومهيأ لمواصلة الكفاح المسلح حتى النهاية .

وبكلمة ، لدينا الان جماهير معبأة واعية مسلحة منظمة وتحت قيادة ثورية لا تقبل المهادنة او المساومة او وقف القتال ولو ليوم واحد .

● الجماهير العربية باسرها تقف اليوم وراء حركة المقاومة الفلسطينية ، وهي تحمل قناعة واحدة تعلمتها من هزيمة حزيران ان حرب الشعب طويلة الامد هي الطريق الوحيد للتحرير وتحقيق الانتصار ، ولا طريق اخر سواه اذا كانت السنوات العشرون الماضية كافية لتعلمها ان الهدنة ووقف القتال لن تكون لهما من نتيجة سوى تقوية الكيان الصهيوني وتفوقه علينا ، وبالتالي انزال الهزائم بنا .. بينما تعلمت من تجربة السنوات الثلاث الماضية ان طريق الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد الذي يضعف اعداءنا ويكسبنا قوة تتنامى مع الايام لتصل الى حد تحقيق الانتصار الكامل على العدو .

● ثمة دول عربية ترفض معنا مشاريع التصفية وهذا بدوره خرق الحصار على الثورة واعطى دفعا جديدا للثورة ان تتحرك بقوة لتنزل الهزيمة بمشاريع التصفية .

● وفي المجال العالمي ، ولاول مرة ، تقف معنا قوى دولية ذات وزن كبير جدا ، مثل الباتيا وفيتنام الشمالية وكوريا الشمالية وفي مقدمتها الصين الشعبية ، ووقفت هذه الدول العالمية معنا بلا تحفظ وبلا حدود ، ونستطيع ان نقول انها دول صديقة لا تتغير صداقتها . وسيكون لموقفها اثران حاسمان ؟

الاول : من الناحية المعنوية والتعبوية العالمية .

الثاني : من ناحية الدعم المادي المباشر للثورة .

● وقوف حركات التحرر العالمية وعلى راسها الثورة الفياتنامية في جنوب فياتنام مما يعطي ثورتنا مدا وامتدادا عالميين

● وقوف القوى الثورية والتقدمية في داخل المعسكر الامبريالي نفسه ويقف في مقدمتها حركات اليسار الجديد وانتفاضات الطلبة في اوروبا وحركة الفهود السود في الولايات المتحدة الامريكية .

واذا اضفنا الى كل هذه المعطيات والتناقضات التي تنخر صفوف الذين يؤيدون مشروع روجرز ، والتدهور العالمي لمواقع الامبريالية العالمية .. فسوف نخرج بالنتيجة الحتمية ان ميزان القوى المحلية والعربية والعالمية هو لصالحنا بكل تأكيد .

ولكن يبقى علينا ان نلاحظ ان كل هذه المعطيات تتركز اساسا على صلابة الثورة الفلسطينية وقوتها . لان الصراع المحلي والعربي والفلسطيني في نهاية المطاف سوف يتركز في بؤرتين للصدام ، تكون الثورة الفلسطينية احداهما بحيث تتجمع وتتركز فيها كل المعطيات التي في صالح الرفض للمشروع ، بينما تتركز وتتجمع في البؤرة المقابلة القوى الموالية للمشروع.

لذلك فان الثورة الفلسطينية والجماهير المسلحة هي التي ستقرر الحكم الفصل بالنسبة لهذه المؤامرة التصفوية ، ولن يكون ذلك الحكم مختلفا عن الحكم الذي صدر بالنسبة لكل المؤامرات السابقة .

بيد ان من المهم ان نلاحظ ان انتصاراتنا ضد مؤامرات القوى المضادة في السابق كانت ذات اثر مباشر على تطور وضع الثورة الفلسطينية على المستوى المحلي . ولكن في هذه المرة سيكون الانتصار على مشروع روجرز ذات اثر مباشر على تطور وضع الثورة العربية والعالمية فضلا عن اثره على الثورة الفلسطينية وذلك بسبب طبيعة الصراع الحالي الذي يمتد ليشمل النطاق المحلي والعربي والعالمي .

ولعل من الضروري ونحن نعدد المعطيات الايجابية الجديدة التي لمصلحتنا الان ، ان نتذكر ان الثورة عام ١٩٦٥ و ١٩٦٦ مرت على ظروف اشد صعوبة وتعقيدا ، وكانت المعطيات التي بين ايديها محدودة جدا سواء من ناحية عدد الثوار المسلحين او التأييد الجماهيري او العربي او العالمي ، بينما كانت القوى المضادة للثورة اقوى كثيرا مما هي عليه الان ، ومع ذلك استطاعت الثورة ان تشق طريقها : ان تصمد وان تنتصر

وكذلك علينا ان نتذكر وضع الثورة بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ وكيف كانت ايضا بمفردها وقالت لا للهزيمة رغم قلة عدد عناصرها وهزالة ما بيدها من سلاح ، بينما كان الموقف اكثر اظلاما وخطورة ، وكان الحصار اقوى مما هو عليه الان ومع ذلك شقت الثورة طريقها .

كذلك فان من ينظر الى اوضاع الثورة الان والى المعطيات الايجابية التي تغيرت لصلحة الثورة فسوف يتأكد اننا في وضع حسن . فالاحداث والتجارب التي مرت على الثورة قد افرزت مناضلين حقيقيين اشداء قد تسلحوا بالخبرة وتمرسوا في لهيب المعارك ، وامتلكوا تجربة كبيرة في مواجهة المؤامرات والمناورات . ان هؤلاء الثوار هم الذين يتصلون الان وبصفوف متراصة وبتصميم لا يلين لكل مؤامرات التصفية التي نواجهها وعلى رأسها مشروع روجرز

ولن نبالغ اذا قلنا ان الثورة ستخرج اكثر صلابة واكثر قوة مما هي عليه الان شانها في كل المعارك التي خاضتها. طبعا ان هذا لا يعني ان نقلل من خطورة المؤامرة الحالية ، بل على العكس ان هذا يعني ان نزداد يقظة وحذرا ونصب اكبر الجهود لاحباط المؤامرة . فنحن حين نعدد المعطيات الايجابية ونؤكد حتمية انتصارنا ، لا يعني هذا ان نضع ايدينا في ماء بارد وننام في بيوتنا . بل على العكس ان الانتصار ووجود تلك المعطيات يجب ان يدفعنا لبذل مزيد من الجهود بحيث نعمل ليل نهار ونضاعف نشاطنا ونزيد من شحذ سلاحنا ويقظتنا من اجل تكريس الانتصار الحتمي .

هذا وعلينا ان نؤكد هنا على حقيقة هامة جدا ، وهي دور صلابة الثوار وتصميم في مواصلة القتال تحت احلك الظروف حتى ولو منفردين ، لان التمتع بمثل هذه المزايا يعني ضمانة النصر في النهاية . فالثورة الفيتنامية قاتلت اربع سنوات منفردة حتى الاتحاد السوفياتي احجم في تلك السنوات عن تقديم اية مساعدة للثورة الفيتنامية ولكن صلابة الثوار الفيتناميين وعنادهم وتلاحم صفوفهم وامتلاكهم للخط السياسي الصحيح والرؤيا السياسية والعسكرية الواضحة ادى الى فرز الامور هناك الى ما نراه عليه الان . ولن نعدو الحقيقة اذا قلنا ان الثورة الفلسطينية تتمتع بكل تلك المزايا ، سواء من ناحية الصلابة والتصميم ، او من ناحية تلاحم صفوف الجماهير او من ناحية امتلاك الخط السياسي الصحيح والرؤيا الواضحة . ولهذا لن نعدو للحقيقة ايضا اذا قلنا ان الامور ستفرز هنا ايضا لصلحة الثورة الفلسطينية كما فرزت هناك لصالح الثورة الفياتنامية .

## من كلمات ندوة فلسطين العالمية

# الكفاح المسلح الطريق الوحيد لسحق الامبريالية

**فيما يلي نص الكلمة التي القاها مندوب الجزائر في ندوة فلسطين العالمية :**

اود ان ابدأ بتحية هذا المؤتمر باسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية والشباب الجزائري . اذ ان انعقاد المؤتمر ياتي في ظروف خطرة وذلك يعطيه اهمية خاصة ودفعا جديدا في النضال ضد الامبريالية .

من البديهي ان المؤامرة الامبريالية في هذه المنطقة لم تبدأ اليوم ، بل اعد لها من سنين طوال . فمنذ المؤتمر الصهيوني في بال عام ١٨٦٧ اعلن هرتزل ان هدف الصهيونية هو خلق دولة يهودية على ارض فلسطين ، في حين ان على ارض فلسطين منذ قرون يعيش شعب عربي كبير العدد الى جانب اقلية ضئيلة تعتنق الدين اليهودي وبالرغم من الهجرة التي نظمتها الحركة الصهيونية واشرفت عليها الامبريالية فلم يكن السكان اليهود في فلسطين يملكون عام ١٩٤٧ سوى ٦ بالمئة من الاراضي . لكن الامور تغيرت منذ ذلك الحين فبالارهاب والنهب وطرد العرب من بيوتهم واراضيهم تمكن الصهاينة من السيطرة على كل فلسطين محولين بذلك مليونين من الفلسطينيين الى لاجئين — مقاتلين — . وقد كان هدف جميع الاعتداءات الاسرائيلية التي احتلال اراضي جديدة :

١٩٤٨ يافا والنقب ، ١٩٦٧ الضفة الغربية والجولان وسيناء . في الوقت نفسه خلقت الدولة الصهيونية شبكة واسعة من العلاقات في افريقيا لمد سيطرتها اما مباشرة واما عن طريق الدول الرجعية . فمن الواضح ان غاية الصهيونية ليس خلق ملجأ لليهود المضطهدين من قبل النازية واللاسامية في اوروبا ولا الاكتفاء بدولة اسرائيلية لها حدود ثابتة ، بل الهدف هو تحقيق المخطط الذي وضعه الصهاينة بمساندة الامبريالية منذ اوائل القرن الحالي الا وهو اعادة بناء مملكة صهيون وخلق قواعد استعمارية صهيونية ثابتة في هذه المنطقة من العالم . وقد استخدمت الصهيونية في كل مرحلة حتى تطورها العالمي الوسائل التقنية الحديثة ، لتحقيق اهدافها الامبريالية. ولكن برغم جميع هذه المحاولات فان الشعب الفلسطيني يؤكد وجوده ويخوض بلا كلل حرب شعبية . والسنوات الخمس والعشرون التي تلت الحرب العالمية الثانية مليئة بتضحيات ونضالات لا تحصى . ولا يمكن ان ننسى الشبه بين البوليس الهتلري والارهابيين الفاشيين الذين نشطوا بشكل بارز عامي ١٩٤٧ — ١٩٤٨ ومن اهم عملياتهم : ناثسون ، حارل .

ان العمليات الارهابية والمذابح التي اقترفها الصهاينة بمساندة حملة ديبلوماسية امبريالية اجرامية واسعة ، قد ادت الى :

— التصويت على تقسيم فلسطين في الامم المتحدة

— طرد جماعي للعرب من اراض وبيوت كانت لهم .

— خلق اسرائيل كدولة .

ويواجه تطور نضال الجماهير الفلسطينية والامكانية الثورية التي تخلقها في المنطقة حل روجرز الذي يحاول اضفاء صفة شرعية على دولة اسرائيل وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني . وحتى الان لم يواجه العدوان بالقصاص بل بالتشجيع، اذ سمح له بقطف ثمار عدوانه .

وقد تصدت المقاومة الفلسطينية لسلام العبيد هذا الذي تحاول الامبريالية العالمية فرضه عليه ، بتأكيدها على مواصلة القتال . وهذا الاختيار شرعي وكما كنا قد اعلناها في كافة المناسبات فاننا نساند وسنظل نساند الشعب الفلسطيني ، فمواصلة القتال كان اختيارنا نحن ايضا في مواجهة الاستعمار الفرنسي واختيار الشعب الفيتنامي ضد الاستعمار الامريكي كما هو اختيار شعوب انغولا وموزمبيق وجميع الشعوب التي تناضل من اجل التحرير،

ان كفاح الشعب المسلح كان ولا يزال اليوم الطريق الوحيد الممكن للتصدي لعنف الامبريالية والذي يجعل من المد الثوري مدا لا يتراجع الى الوراء .

ان جبهة التحرير والشباب وكل الشعب الثائر في الجزائر يقفون بحزم الى جانب الثورة الفلسطينية .



# الجماهير تطالب برأس القتلة

## دم هؤلاء لايمكن ان يذهب هدراً



حين وجه الحاقدون في اللواء الاربعين نيران دباباتهم الى قواعدنا في اربد شعرت الجماهير .. شعر الفدائيون .. شعر الشرفاء في الجيش ان الجريمة الجديدة اكبر من ان يسكت عنها اي انسان ..

وحين نقلت جثث الشهداء الى مدينة اربد .. وشاهدت الجماهير وشاهد الفدائيون التشويه الذي تعرضت له وشاهد الشرفاء من الجيش جثث الابطال من شهدائنا الفدائيين شعر الجميع انه من الضروري عمل شيء .. شيء حازم ينهي المؤامرة .. ويسحق المتامرين حتى العظام .

وتجسدت امام الجميع الصورة الرهيبة ..

— سلطة عميلة مجرمة مصرة على جر البلد للحرب الاهلية

— سلطة عميلة مجرمة مصرة على ذبح الجماهير ... كل الجماهير

— سلطة عميلة مجرمة لا تتمتع باي صفة انسانية على الاطلاق

— سلطة عميلة مجرمة لا يمكن ان تعيش الا في مستنقع الدم .

وامسكت الثورة بزمام المبادرة .. وقالت ان السلطة العميلة المجرمة ليست الجنود ابدا .. السلطة العميلة المجرمة هي رؤوس التآمر التي يجب سحقها وتصفيتها .. وهذه الرؤوس لا يمكن سحقها وتصفيتها الا بسلطة وطنية قادرة على الحزم والحسم ..

فالى كل الجماهير .. الى كل الشرفاء في الجيش .. الى كل الشرفاء في البلد .. وحدوا نضالكم .. جمعوا قواكم من اجل ان تحققوا قيام السلطة الوطنية .. اذا لم تشدوا نضالكم من اجل هذا الهدف فكل يوم ستشاهدون مثل هذه الصور .. وكل يوم سترتكب السلطة العميلة المجرمة جرائم كهذه الجرائم ..

# رحلة المـــوت من وادي موسى الى العقبـــة .. الى عمـــان !!

الذين يقولون عن وعي او عن غيروعي ان الحالة في البلد طبيعية مخطئون .. فالحالة ليست كذلك والحالـــة المؤسفة — ولا نقول اكثر من ذلك — والتي كان عليها الشاب الذي دخـــل بالامس مكتب هذه الجريدة تؤكد ان العملاء لا يزالون يحركون الفتنة باحطالوسائل واكثرها لا اخلاقية ..

ففي الساعة العاشرة من صبـــاح امس وعلى مثلث الشوبك روى لنـــا الشاب ما يلي :

كنت وخمسة من الركاب في طريقنا الى عمان عندما اعترضتنا على مثلث الشوبك عصابة مسلحة يرتدون اللباس البدوي المدني ، اوقفوا السيـــارة وطلبوا اوراقنا الشخصية ، وبعـــدان حدقوا طويلا في خانة — محـــل الولادة — قال احدهم : اذن انتم لستم من — جماعتنا — يا كلاب .. انزلوا من السيارة .. وكان اول ما فعلوه ان انهالوا علينا ضربا باعقاب البنادق والرشاشـــات وهم يوجهون الينا اقذع الشتائم والتهديد وسمعت احدهم يقول « والله يا كلب ذبحك اسهل من ذبـــح الخروف » .. ثم سلبونا كل ما معنـــا من نقود وساعات واقلام حبر وكانـــت حصيلة « غنائمهم واسلابهم » كمايلي:

— سلبوا مني مبلغ ٦٤ دينار ونصف وساعتي .

— سلبوا من مامون صبره وهو عامل سوري كل ما وفره من عمله خلال عام كامل ولما رجاهم ان يحتفظ فقط باجرة الطريق الى دمشق لانه لا يعرف احدا في عمان صرخ فيه احدهم : اخرس ياكلب والا لا احطها في راسك .

— سلبوا من طالب يدرس في تركيا وهو عمر عبد العزيز ابريوش اكثر من مائتي دينار كان سياخذها معه الى تركيا كنفقات دراسية ومعيشية .

— طالب اخر نصر ابو حلاوه لم يكن معه اكثر من دينار فسلبوا منه ساعته وقلم حبر وميدالية .

الغريب في الامر — ام تراه ليـــس غريبا — انه اثناء عملية السلب مـــرت سيارتان عســـكريتان للجيش وشاهدوا ما يجري ولكنهم تجاهلوا الامر ومضوا في طريقهم .

### الفصول السابقة
### من رحلـــة المـــوت

لم تكن هذه هي البداية .. يقول الشـــاب وهو يعمل مدرسا في الجنوب.

● البداية تعود الى يوم الجمعـــه ٤-٩ حيث عقد اجتماع في مدرســـة الحسينية حضره زيد بن شاكر وفيصل بن جازي واخرون حيث اتخذوا فيـــه « قرارهم التاريخي » بضرورة التخلص من ابناء الضفة الغربية في الجنوب .

● في اليوم التالي وفي وادي موسى ٥٠ كيلومترا غربي معان — تحـــرك كل من علي معمر — وهو موظـــف سياحة — وسليمان الهلالات — رئيس بلدية وادي موسى واحضروا الجنود المجازين في البلدة . وفي مظاهـــرة « عسكرية » توجهوا الى المدرســـة التي نحن فيها واخذوا يهددوننـــا ويشتموننا وكادوا ان يفتكوا بي فعـــلا لولا شهامة احد المواطنين في وادي موسى والذي كان رجلا بحق .

● يوم الاحد توجهنا — انا وعدد من المدرسين — الى محافظة معان حيـــث طلب مدير التربية من المحافظ ان يمارس صلاحياته ويمنع التهديدات والاستفزازات التي نتعرض لها ويحمينا من خطر الموت.. ولكن المحافظ قال بصراحة انـــه لا يستطيع ذلك ؟

● توجهنا الى العقبة تحت التهديد والشتائم . وفي رأس النقب اعترضتنا جماعة من الجيش فقاموا بتفتيشنـــا ثم هددنا احدهم مكررا الجملة التي يبدو انها اصبحت شعار بعضهم « والله طخته احسن من قتلة خروف » . كان معنا بعض الاوراق التي تتعلق بالثورة وبعض المجلات فارسلوا معنا احـــد رجالهم ليقوم بتسليمها الى المخابرات في العقبـــة .

● في العقبة طاردتنا المخابرات في كل مكان .. بشكل غريب كما لو كنـــا مجرمين او قتلة ..

● توجهت الى عمان مع خمسة من الركاب . وحدث لنا ما حدث في مثلث الشوبك ..

فما هو رأي السلطة في هذا ؟ مـــارأيها في هذه العصابات المسلحـــة التي تعمل تحت سمعها وبصرها .

الجنود الاردنيون في ضيافـــة الثورة لانهم اخوتنا .. اما الذيـــن قتلوا من شهدائنا في الشمال .. فقد فعلـــوا ذلـــك لانهم ليسو من الشعب .. ولانهـــم خوارج على الجيش .

# كيف نفـــذت المجزرة .. في الجنـــوب ؟

حين يتمسك المتامرون بورقـــة الاقليمية والعشائرية ليمزقوا البلاد، وحين تفضح الجماهير الواعية والثورة سواد هذه الورقة الخبيثة ، ويظـــل المتامرون متمسكين بها فعلينا ان نعلم ان هذه الورقة هي الوحيدة التـــي بايديهم .. ومتى علمنا ذلك ، سهـــل انتزاعها منهم ، لان هذا الشعب لايمكن له ان يمزق بعضه ، ولكنه مستعـــد لتفتيت الخونة والمتامرين والرجعيين.

وفي معان .. مدينتنا العربية الصامدة في الجنوب ، يستكلب العملاء بتسعير نار الفرقة بين الاخ واخيه ، وينفذون الوحشية العشائرية بدنانيرهم الوسخة واغراءاتهم المفضوحة ، وان ما حدث ايام الخميس والجمعه والسبت الواقعة في ٣و٤و٥ من الشهر الجاري ليكشـــف بجلاء ورقة العشائرية السوداء التـــي يحرص العملاء على التعامل بها .

فمساء يوم الخميس بدا الخـــائن محمد ابودرويش بتحريض اهلنا الاردنيين ضد اخوتهم الفلسطينيين ، واخذ يصيح مسعورا داعيا الى ذبحهم واصفـــا اياهم بالخونة وبائعي البلاد .. وفي صباح اليوم التالي وقف الخـــائن فواز محمد عوده ابو تايه وسط السوق داعيا الى ما دعا اليه الخائن ابـــو درويش وكان يقول : انا جئت من عمان ورأيت العجارمه والصخور قد احتجزوا اربعين سيارة وقاموا باحتلال قواعـــد الفدائيين . فماذا انتم فاعلون ؟

وغني عن الذكر ان اكاذيب هـــذا الخائن مفضوحة لدينا ، وان الاخوة من عرب العجارمه والصخور لم يفعلوا شيئا من هذا القبيل ، لكن الخـــائن استغل بعد معان عن العاصمة وضيق حلقة المواصلات هناك ليلفق اكاذيبـــه كما يشاء من اجل تاجيج الحقد عنـــد ضعاف النفوس من الرجعيين المرفوضين من قبل جماهير معان والمكشوفين للملأ هناك من امثال راس الفتنة فيصـــل الجازي والخونة خلف ابو نوير من سكان قرين ، واعتيق العطني — مـــن سكان النقب والمدورة — وسالم بن نجاد — قائد لواء الحسين — ومحمد طـــه كريشان ومحمد سليمان كريشان وعوض سليمان كريشان ومحمود حامد ابـــو درويش وعاصي سليمان العجامي وعايد الرواد وعوده الرواد والرئيس حيدر الرواد — رئيس ما يسمى بالمقاومـــة الشعبية في العقبة — ومحمد ابو تايه ومشهور ابو تايه وغازي مشهور ابو تايه .

وبعد تحريضات الخائن فواز محمد عوده ابو تايه ، عقد اجتماع في الحسينية استمر حتى المساء .

وفي صباح السبت قام المحرضـــون باخراج طلبة معان الثانوية الـــى الشوارع في تظاهرة استفزازية عدائية، ثم بدأ اطلاق النار في الشوارع .وبعد دقائق دخل العملاء المتمركزون حول معان — وهم من اتباع فيصل الجازي واعتيق العطني وخلف نوير — وتوجهوا الى مكتب فتح فحاصروه .

وخرج اليهم الاخ سمير عزام،وحاول تهدئة الموقف عبثا ، اذ سرعان ما تقدم منه الخائن محمد ابو الريش فاطلـــق عليه النار مما ادى الى استشهـــاده فورا ، ولم يكتف المجرم بفعلته الشنعاء بل تقدم من الشهيد فداسه بقدميه هو وعصابته ، ثم قام الخائن حيدر الرواد، وهو برتبة رئيس ، باطلاق النار مـــن رشاش كلاشنكوف فقتل حسن احـــد عناصر المكتب وهو طالب مدرسة .

وقام الخائن عـــوده الرواد بقتـــل الشهيد صبحي ، ثم قام الخائن محمد ابو طه بقتل الشهيد اسماعيل سماره احد مسؤولي فتح في معان .

بعد هذا هجم الجميع على المكتـــب باسلحتهم ، واوقعوا جراحا بكل مـــن فيه .

قام العملاء بعد ذلك بنصب الرشاشات حول بيوت الفلسطينيين ، وقامـــوا باطلاق النار ارهابا على البيوت ، ثم قاموا بمحاصرة بيت عيسى عبد الله ابو علي واطلقوا عليه النار بغـــزارة ،وحاصروا الفلسطينيين حتى يوم الاربعاء وقاموا بتفتيش البيوت ، وممن قام بعملية اقتحام البيوت الخونة محمد ابو الريش كريشان وتركي صياح كريشان وعاشق صياح كريشان وعوض ابراهيم كريشان وعبد الله حماد الصبي ومحمد خلف كريشان ومحمد ابو درويش ومحمود ابو درويش وغريب سليمان كريشـــان وموسى سليمان كريشان وثابت هملان ابو هلال وعلي دويرج واولاده .

وازاء هذه الاعمال الوحشيـــة ،اضطر الفلسطينيون الى اغلاق حوانيتهم وبيوتهم ، وهرب كثير منهم من البلد.

ان هذه الجريمة الفظيعة لا يجوز ان تمر دون قصاص ، ويجب تنفيـــذ اقسى الاحكام بهؤلاء العملاء الذين لا يمثلون وجه معان العربية التي لا يمكن الا ان تقف دوما الى جانب الثورة .

## اللجنة المركزية تحدد موقفها من قضيـــة الطائرات — بقيـــه

وعدمه وكان يمكن ان نواجه اي موقف ولكن بقرار جماعي يشترك فيه الجميع ولا يفرضه طرف واحد ..

### الملاحظة الرابعة :

كان هناك قرار بالتهديد فيما يتعلق بالاوضاع في الاردن وكان اجتهـــاد اعضاء من اللجنة المركزية ان اصدار بيان مع الحكومة قد يخدم هذا القرار الا ان الجبهة الشعبية لم تنتظر اجتماع اللجنة المركزية ولم تطلب دعوتهـــا وانفردت ببيان صحفي وزعته على كافة الوكالات تعلن فيه معارضتها للبيان الصادر وتعتبره خروجا على الالتزام. فاذا واذا كان حرص الجبهة على الالتزام بهذه الدرجة فلماذا ترفض الالتزام فيما يقع عليها وتقبل الالتزام وتتمسك به فيما يتعلق بغيرها.. رغم ان هـــذا البيان كان له ما يبرره .. والغي في نفس اليوم الذي صدر فيه ..

### الملاحظة الخامسة :

وتتضمن عدة نقاط اهمها :

— ان حادث الخطف الطـــارىء حول القضية الاساسية التي تناضـــل المقاومة والجماهير من اجلها وهي هل نكون او لا نكون الى قضية « مطـــار الثورة » وما يجري فيه من احداث طارئة .

— ان ما كسبناه من رأي عام عالمي طوال السنوات الماضية فقدناه عمليا بعد التصرفات التي جرت نفسها متابعة بعد خطف الطائرات ..

— انه يجب ان يكون واضحا اننـــا ننطلق في كافة تحليلاتنا من حرصنا على امن الثورة وجدية قرارات اللجنـــة المركزية وجدية الالتزام بها .

### الملاحظة الاخيرة :

ان من الاشياء التي كانت في كثير من الاوقات تجعل قرارات اللجنة المركزية غير واضحة وتتناقض هي قضيـــة الالتزام وعدمه وهذه هي المسالـــة المركزية في نقاش اللجنة امس ومـــن اجلها اخذ القرار بمقدماته وتوابعه .. وان بيان ٦-٩ الذي على اساســـه كانت اللجنة المركزية اعتبر الالتزام في القضايا المختلف عليها غير وارد ولكنه اكد على الالتزام بقضايا امن الثورة ولقد وافقت على هذا البيان وناضلت مـــن اجل اقراره الجبهة الشعبية نفسهـــا في دورة المجلس الوطني الاخير .

لعل في هذه الملاحظات ما يعطـــي صورة عن الاسباب التي دفعت اللجنة المركزية لاخذ القرار ولكن تبقى بعض النقاط لا بد من توضيحها بعد اخـــذ هذا القرار حتى تكتمل الصورة :

### أولا :

ان اللجنة المركزية ستقف بحـــزم ضد اية محاولة لاستغلال هذا الموقف من قبل القوى العميلة في السلطـــة لتعميق الخلاف وتوسيعه او محاولـــه الاستفراد بالجبهة الشعبية واستغلال الموقف لضرب اية منظمة .

واكثر من هذا فان اية محاولـــة لضرب الجبهة الشعبية او الاستفراد بها سيجعل كل فصائل الثورة ملتزمة بالوقوف الى جانبها واعتبار ذلك تصفية للثورة كلها ..

### ثانيـــا :

ان الموضوع الان بيد الجبهـــة الشعبية لتثبت انها مستعدة للالتزام وممارسة النقد الذاتي علنا وامـــام كوادرها وامام الجماهير او ان تستمر في خروجها عن الصف وفرض ممارساتها على الاخرين ..

### ثالثـــا :

ثالثا : رغم خطورة الموقف الـــذي تواجهه حركة المقاومة وحتى تستجيب السلطة الى مطالب الجماهير والثورة فان اي خروج على اجراءات اللجنـــة المركزية التي تسلكها للوصول الـــى السلطة الوطنية بما تعنيه هذه الكلمة من تغير واضح في بيان اللجنة المركزية .. فان حركة المقاومة ستقاوم هـــذا الخروج عن خطتها وستقاوم ايـــة محاولة لجرها الى مواقع لا تريدها خارجية عن استراتيجية اللجنـــة المركزية .

### رابعـا :

لقد طوت اللجنة المركزية قضيـــة الطائرات لتحمل مسؤوليتها الجهة التي خططت لها ونفذتها وستعود اللجنة الى معالجة القضية الاساسية .. قضيـــة الجماهير التي تطالب بانهاء المجـــازر الدموية وتطالب بالسلطة الوطنية التي تحاسب كل مسؤول عن جرائمه وكـــل عميل عن تصرفاته في حق الشعـــب والثورة هذه القضية التي كادت تنسى في زحمة الاحداث الطارئة والانية .. وسوف تتخذ اللجنة المركزية ابتداء من اليوم سلسلة من الاجراءات لوضـــع قراراتها وتوصياتهـــا محل التنفيـــذ والاحترام

## نص قرارات — بقيه

فلسطين في المباحثات الجارية مـــع الصليب الاحمر الدولي بتنفيذ جميـــع هذه الاجراءات .

ان اللجنة المركزية وهي تتخذ هـــذه القرارات انما تنطلق من الدوافـــع الانسانية للمحافظة على حياة جميـــع الركاب وتقديم كل رعاية لهم . وترغب اللجنة المركزية ان تكشف عن زيـــف الدعاوى الاستعمارية في الاهتمام بحياة هؤلاء الركاب في حين ان هذه الاوساط التي خلقت ماساة شعب فلسطـــين وشردته من وطنه وفرضت عليه الحياة عبر عشرين سنة ولغاية الان في اقسى ظروف العيش تحاول الان بدلا من وضع حد لماساة شعب فلسطين بالعمل على اعادته لوطنه فرض حياة التشـــرد واللجوء عليه الى الابد واغتصـــاب وطنه نهائيا وفقا للسياسات الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط .

ان حركة المقاومة النابعة مـــن صفوف شعبنا المشرد وهي تأخذ هذه الخطوات الانسانية تحذر الـــدول الاستعمارية من التذرع الزائف بالحرص على سلامة الركاب لتبرير ما تخـــطط له من قبل ، للتدخل العسكـــري في بلادنا من أجل فرض الحل الاستسلامي لمصلحة العدو الصهيوني ولمصلحـــة الامبريالية ، وتؤكد بأنها ستقاوم بكـــل عنف اي محاولات امبريالية لغزو بلادنا وتناشد قوى التحرر العالمي الحذر تجاه التحركات الامبريالية في منطقـــة الشرق الاوسط .

## وراء الستار

**فصلت السلطـــة أول أمس موظفة في القسم الالي لانهـــا قالت باننا نطالب بانسحـــاب الجيش من مبنى البريد المركزي**

## بيان اللجنة — بقيه

الى موقع الطائرات بعد ان فشلت المحاولة الاولى التي قامت بها اللجنة المركزية بهذا الخصوص ، الا ان اللجنة المركزية فوجئت بخرق الجبهة الشعبية للقرارات المذكورة للمرة الثانية وعليه فقد عقدت اللجنة المركزية اجتماعهـــا الساعة الرابعة مساء ١٢-٩ وقررت ما يلي :

١— تعلن اللجنة المركزية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية رفع يدها كامـــلا عن هذه القضية .

٢— تجميد عضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة المركزيـــة نظرا لخرقها بيان ٦-٥-٧٠ الـــذي تشكلت بموجبه اللجنة المركزية وخرقها قرارات اللجنة المركزية الصادرة يوم ٦-٩-١٩٧٠ .

٣— ادانة تصرفات قيادة الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين وعدم التعامل معها لعدم التزامها بالاتفاقات والقرارات الصادرة من اللجنة المركزية .

٤— الوقوف بحزم ضد اية تصرفات من قيادة الجبهة الشعبية تمس سلامة وأمن الثورة ، وتصرفها عن معركتهـــا الحقيقية ضد العدو الصهيونـــي والامبريالية العالمية .

## الحركة الوطنية الاردنية تدعو — بقيـــه

تتوجه الى الضباط والجنود الشرفـــاء بضرورة الوقوف الى جانب شعبهـــم ومواطنيهم حرصا على دمـــاء الناس وامنهم وحفاظا على استمرار الثورة والمقاومة بواجبها المقدس في العمـــل على تحرير الارض المغتصبة والوطـــن المحتل .

عاش نضال الشعب العربـــي في الاردن في سبيل قيام سلطة وطنيـــة

عاشت المقاومة المسلحة في سبيـــل التحرير .

التجمع المهني

### ووجهت نقابة الاطباء الاردنية البيان التالي :

وسط دوي القنابل وازيز الرصاص ومن بين جثث الضحايا ، ومع انين الجرحى يرفع الاطباء صوت الانسانية المنبعث من اعماق الضمير .

وفي خضم الضجيج الصاخب الذي يصم الاذان ، والفتنة الهوجاء التـــي تهدد الوطن والمواطنين بكارثة تخـــدم الاعداء وتحقق لهم ما لم يحققوه فـــي المعارك والحرب ، يتوجه الاطبـــاء للشعب بهذا النداء .

ان الاطباء رسل الرحمة الذين يؤدون واجبهم المهني والوطني في اقســـى الظروف واخطرها يؤلمهم ان يتعـــذر عليهم الانتقال من اماكن سكناهم الـــى موقع عملهم ، فهم كغيرهم من المواطنين معرضون لادوات الدمار التي تطلـــق على الجميع وفي كافة الاحياء دون تمييز. بقاؤهم بعيدين عن اداء رسالتهـــم تخاذل يثقل ضمائرهم وممارستهـــم لواجباتهم بينما اطفالهم وعوائلهـــم عرضة لمختلف انواع الاذى يحد مـــن كفاءتهم وقدرتهم على العمل . وهـــم يجدون من حقهم وواجبهم ان يعـــبروا عما يسيطر على نفوسهم من فزع وعلى عقولهم من قلق اذ يرون قوافل الشهداء والمصابين تتابع لا في ساحات القتـــال ضد العدو في سبيل التحرير ، وانمـــا ضحايا مؤامرة تريد الدمار لكل الشعب بكافة فئاته ، جنوده وفدائييه، وسائر مواطنيه ، تلك المؤامرة التي تخـــطط وتعمل على ان يصطدم الجيش بالمقاومة وان تخلق النعرات الاقليمية والعشائرية والقبلية ، وان تمتد الفتنة لتقتل الابرياء وتحرق الممتلكات وان يعم المواطنـــين جو من الفرقة والياس والضياع .

ان نقابة الاطباء الاردنية ، بوعـــي كامل للمسؤولية تناشد كل المخلصـــين وكل الشرفاء ، ان يبذلوا اقصى الجهود الضرورية لوضع حد لما يجتاح البلاد من بلاء ، كفانا ما خسرناه في مذابـــح الفتنة من ارواح ازهقت وطاقـــات اهدرت ، ونفوس تتالم وتتعذب ، وما نلمحه في الافق من شبح لدمار مخيف. ان واجب المخلصين الشرفاء من ابناء هذا الوطن ومن ابناء الامة العربيـــة وفي اي موقع من مواقع المسؤوليـــة كانوا ان يجنبوا البلد الوقوع في جحيم المؤامرة .

ان مواطنينا في ارضنا المحتلـــة وقد ابتلوا بشرور البطش والارهـــاب والظلم . يتابعون ما يجري باســـى وحرقة ، فالسلاح الذي نملك هـــو اداتنا لنصرتهم والدماء التي تراق يجب ان تصان لتكون ثمن التحرير ، وواجب الجميع ان يعملوا على توجيه البنادق والمدافع نحو العدو على طريق مسيرة الصراع المرير المؤدي للنصر .

الدكتور صلاح الدين عنبتاوي

نقيب الاطباء